



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Gibran Mohammed Ali Mohammed

General Directorate of Education of Salah al-Din
Governorate / Sharqat Education Department

Sabah Marshood Manoukh

Tikrit University / College of Education for Human
Sciences Department of Educational and
Psychological Sciences

* Corresponding author: E-mail :
07703794295 :
GM2231604ped@st.tu.edu.iq

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Motivation for Academic Achievement among Intermediate School Students A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of academic achievement motivation among the research sample of middle school students and to identify statistically significant differences according to the gender and specialization variables for the academic year (2023-2024). The researchers built a tool to measure academic achievement motivation. After extracting validity and calculating reliability, the alpha coefficient reached (0.80) and the half-splitting coefficient (Spearman-Brown) for correction, as the reliability of the scale reached (0.83) and the retest (0.85), the scale became in its final form (40) paragraphs. The scale was applied to a random stratified sample of (280) male and female students. For the purpose of statistically processing the data, the researchers used Pearson's correlation coefficient and the t-test for a single sample, and the t-test for the two independent samples. The results showed an average level of academic achievement motivation among intermediate school students. There are no statistically significant differences between males and females according to the gender variable, and there are no statistically significant differences between scientific and literary branches according to the variable of specialization. The research came out with many recommendations and suggestions.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.18>

الدافع للإنجاز الدراسي لدى طلبة الإعدادية

جبران محمد علي محمد/ المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين

صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى عينة البحث طلبية الإعدادية والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص للعام الدراسي (2023-2024)، وقام الباحثان ببناء أداة لقياس دافع الإنجاز الدراسي، وبعد استخراج الصدق و حساب الثبات ، إذ بلغ معامل الفا كورنباخ (0.80) والتجزئة النصفية معامل (سبيرمان - براون) للتحصيح، إذ بلغ الثبات للمقياس (0.83) وإعادة الاختبار (0.85) قد أصبح المقياس بصيغة النهائية (40) فقرة، وتم تطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (280) طالباً وطالبة، ولغرض معالجة البيانات احصائياً، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واجدة، والاختبار التائي للعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لـ "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبية الإعدادية، ولا توجد فروق ذات دالة احصائية بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دالة احصائية بين (علمي - أدبي) تبعاً لمتغير التخصص، وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تُعَدُّ مشكلة "الدافع للإنجاز الدراسي" وتراجعها من المشكلات المؤثرة على مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي لدى طلبية الإعدادية أثناء عملية التعليم والتعلم، وإنَّ البحث في طرق ووسائل تشخيصها سواء كانت هذه المشكلات تعليمية أو تعليمية، ومن أجل تشخيصها تُصمم الخطط والحلول اللازمة لقصور في هذا الدافع عند الطلبة، وقد يرتبط هذا التعثر والإخفاق، بالجوانب، الاقتصادية والاجتماعية، أو اضطرابات نفسية التي لها الأثر السلبي على الرغبة والميل في إنجاز الواجبات الدراسية على أتم وجهه ، إذ إنَّ توجيه طلبية الإعدادية وإرشادهم يستند على فهم قدراتهم، واحتياجاتهم ، وطموحاتهم من أجل مساعدتهم في حل مشكلاتهم التي تؤثر على "الدافع للإنجاز الدراسي" . وعليه فإنَّ مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى الدافع للإنجاز الدراسي لدى طلبية الإعدادية؟ وهل هناك فروق ذات الدلالة الاحصائية لدافع للإنجاز الدراسي في ضوء اختلاف الجنس والتخصص؟

أهمية البحث

يُعَدُّ "الدافع للإنجاز الدراسي" من الدوافع التي شغلت اهتمام علماء النفس والباحثين في العقود الماضية، إذ يرى المهتمون بدراسة هذا الدافع ومنهم "علماء التربية والنفس" أنَّه دافع أساسي ومهم ، ويُعَدُّ محركاً للطلبة نحو التحصيل الدراسي والإنجاز الدراسي، وتبرز أهمية من كونه هدفاً تربوياً مهماً ومؤثراً

في حد ذاته، ويُعدّ "الدافع للإنجاز الدراسي" وسيلة يمكن استعمالها من قبل طلبة الإعدادية من أجل إنجاز أهدافهم الدراسية للوصول إلى التفوق الدراسي والتوافق المدرسي، وهو احد العناصر المهمة لزيادة قدرة الطلبة على التحصيل والنجاح، وإنّ استثارة دافعية الطلبة من قبل المعلمين، وتوجيهها تساعدهم للأقدام على ممارسة نشاطات تعليمية داخل وخارج المدرسة وفي حياتهم الحاضرة و المستقبلية .ويرى (McClelland ، واخرون) أنّ دافع الإنجاز الدراسي يتكون من عنصرين أساسيين هما: الأول النجاح ، والثاني الخوف من الإخفاق و الفشل، وهذان العنصران هما اللذان يتحكمان في سلوك الطالب أثناء سعيه ومثابرته من أجل النجاح"

(McClelland , 1953 , p. 214 -215) . وإنّ دراسة "الدافع للإنجاز الدراسي" مهمة وأساسية لفهم سلوكيات وتصرفات الطلبة في مجالات عدة منها :الدراسية، والاجتماعية والحياة العامة ، وبالتالي تسلط الضوء على فهم طبيعة "الدافع للإنجاز الدراسي" وعلاقته بالمتغيرات النفسية والاجتماعية والمعرفية مهمة،، وإنّ دوافع الطلبة تعكس جانباً مهماً من جوانب نسقهم (النفسي والاجتماعي، والمعرفي)، فضلاً عن أنّ "الدافع للإنجاز الدراسي" يُعدّ في الوقت ذاته انعكاساً عن مدى إحساس الطلبة بالطموح ، والمثابرة ، والرضا الذاتي من عدمه، في ضوء قدرات الطلبة وامكانياتهم على استخدام وتوظيف هذا الدافع(محي الدين ، 1988: 30).

وتشير الدراسات إلى أهمية "الدافع للإنجاز الدراسي" وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها دراسة" (Oakland , 1969) أنّ الطالب عالي الإنجاز الدراسي يُعدّ متعاوناً ومنتظماً أكثر من الطالب واطيء الإنجاز (Naylor , 1972 ,P. 68) ."

وتوصل (Ledpetar& Dionne , 1981) أيضاً إلى أنّ الطلبة في المستويات العليا من الهوية أظهروا إنجازاً دراسياً أفضل مقارنة بالطلبة في المستويات الدنيا للهوية (Ledpetar& Dionne , 1981 , P. 111 -112)

وأما دراسة البندر،و زينة (2016) فأظهرت النتائج أنّ طلبة الإعدادية لديهم دافع إنجاز دراسي، وهناك فروق ذات دلالة احصائية في التخصص (الأحيائي والتطبيقي) لصالح الإناث(البندر ،2016:408)؛ لذا فأنّه من المتوقع أنّ اسهام نتائج هذه الدراسة في إضافة معرفة ومعلومات علمية جديدة أو فهم أكثر عن طبيعة ""الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية". إذ ربما يستفيد من نتائج هذه الدراسة المنتسبين إلى المؤسسات التعليمية والمعلمين في الدوائر التربوية بشكل عام ، وكذلك القائمين على الإرشاد والتوجيه المدرسي بشكل خاص، وذلك مما ستقدمه نتائج هذه الدراسة.

وتتلخص أهمية البحث فيما يلي.

اولا :الأهمية النظرية

1 يتعلق البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية الذين هم عناصر فاعلة في تحقيق أهداف علمية وتعليمية.

2 .يمنحنا ارتفاع "الدافع للإنجاز الدراسي" انطباع عن مدى فاعلية وتأثيره على الطلبة الإعدادية.

3.يُعَدُّ "الدافع للإنجاز الدراسي" أساسًا في نجاح وتطوير العملية التربوية والتعليمية عن طريق زيادة الرغبة والمثابرة لدى طلبة المدارس.

ثانيا: الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:

1. إعداد مقياس دافع للإنجاز الدراسي

2. تسليط الضوء على جانب من جوانب المعرفة وتقديم معلومات عن مستوى الدافع للإنجاز الدراسي.

3. تتحدد أهمية البحث الحالي التطبيقية في مستوى الدافع للإنجاز الدراسي وما يمكن أن تتوصل إليه نتائج واستنتاجات لهذه الدراسة.

أهداف البحث

يستهدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية في قضاء الشرقاط.

2. التعرف على الفروق في "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

3. التعرف على الفروق في "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية على وفق متغير التخصص (علمي-أدبي).

حدود البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الإعدادية في محافظة صلاح الدين قسم تربية الشرقاط للعام الدراسي 2023 - 2024) وقد بلغ عدد الطلبة الإعدادية (1115) طالباً وطالبة ، موزعين على (13) مدرسة إعدادية حسب الجنس (ذكور - الإناث) والتخصص (علمي - أدبي).

تحديد المصطلحات

دافع الإنجاز الدراسي: عرفها كلٌّ من:

1. عرفه مجيد 1990) مقدار الرغبة والميل والتروى والتأمل في بذل الجهد للأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة)(مجيد 1990 :34)

2. عرفه عدس (1998) "أنه مدى ومستوى الاستعداد عند الطالب وميله إلى السعي من أجل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وصفات ومعايير معينه" (عدس، 1998،:51)

3- عرفه سالم 2000 هو الميل والرغبة السعي من أجل التغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في أداء المهمات(سالم، 2000: 21).

- التعريف النظري لمصطلح دافع الإنجاز الدراسي:- الذي عرفه عدس(1998) أنه مدى ومستوى الاستعداد عند الطالب وميله إلى السعي من أجل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وصفات ومعايير معينه (عدس،1988:51)

- التعريف الإجرائي لمصطلح دافع الإنجاز الدراسي:- هي الدرجة التي تحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

النظريات التي تناولت الدافع للإنجاز الدراسي

1.نظرية ماركيلاند

ويُعدُّ ماركيلاند واحداً من أهم المنظرين في هذا الاتجاه، إذ تُعدُّ نظرية "الدافع للإنجاز الدراسي" التي جاء بها، أحد الأطر النظرية التي لاقت نجاحاً هائلاً وقبولاً لدى الباحثين لفهم الدوافع الحقيقية لدى الطلبة نحو الإنجاز في البيئة المدرسية والمهنية والاجتماعية ، فقد ركزت أبحاث (ماركيلاند) ودراساته في

بدايتها حول ماهية دوافع الإنجاز وطرق القياس وارتباطها ببعض العوامل (النفسية، الاجتماعية، والثقافية)، وقد تأثرت أبحاث ماكلياند ودراساته بنظرية التحليل النفسي لفرويد ، وجمع بين النهج التحليل الاكينيكي للدافعية عند فرويد والاسلوب الصارم للمنهج التجريبي. (مصطفى،هنا،2000: 11) أظهرت أبحاث (ماكلياند) ودراساته حول الدافعية تأكيدها على أهمية التفريق بين الدوافع اللاواعية اللاشعورية ،والقيم الشعورية الوجدانية العاطفية) كمحددات متميزة وأساسية للسلوك. وقسم الدوافع إلى أربعة أنواع أساسية: (الدافع للإنجاز ، والدافع للهيمنة والسيطرة، والدافع للانتماء، والدافع للتجنب.)، وقد فسر دافعية الإنجاز الدراسي على أساس أن بعض الطلبة يتصفون بالميل العالي للنجاح و اتقان العمل ، وأن هذه الميل العالي يخلق رغبة وطموح للنجاح بدوافع ذاتية، مثل والمثابرة والمنافسة (شيلتز،1983: 417)

2.نظرية اتكنسون Atkinson

تم تطوير نموذج (TAT لماكلياند) بواسطة اتكنسون الذي يعتمد على درجة إيمان الطالب بأن الجهد المبذول سينتج عنه زيادة إنجازية (Atkinson & Raynor 1974, p12:). لذلك يزداد "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى الطالب، كلما كانت قيمة النجاح لديه عالية ، وكلما كانت احتمالات نجاحه متوقعة نشاهده يبذل مجهوداً كبيراً للوصول إلى النجاح المطلوب (العمر، 1990: 305) . وأن نظرية اتكنسون في "الدافع للإنجاز الدراسي" تسمى "نظرية (التوقع - القيمة)" وأساسها أن "النجاح يرافقه الاحساس بالاعتزاز والافتخار والفشل والإخفاق" يرافقه "الاحساس بالخجل والخيبة". واتجاه ذلك يتحدد "الدافع للإنجاز الدراسي" على أنه "استعداد الطالب للوصول إلى النجاح، ويتحدد التوقع والتخمين في احتمالية أو إمكانية حدوث هذا النجاح، بينما يصبح الباعث والمحفز هو قيمة النجاح حد ذاته، ويُعد "الدافع للإنجاز الدراسي" ذلك التكوين الثلاثي من ("قوة الدفع + مدى احتمالية نجاح الطالب + والباعث او المحفز ذاته) بما يمثله من قيمة لدى الطالب" (خليفة،2000:94). عندما تتفاعل هذه العناصر الثلاثة، تتحدد شخصية الطالب ،وهل هو من اصحاب الأمل في النجاح أم من اصحاب الخوف من الإخفاق والفشل. إذا كان الطالب من أصحاب النجاح، فهذا يعني أنه يتسم بالقدرة على القيام بالأداء المميز في الواجبات التي تتطلب ذلك، بينما إذا كان من اصحاب الإخفاق، سيتجنب الواجبات التي تتطلب القيام بأداء مميز (قشقوش، 1983: 70). ومن خلال اطلاع الباحث على النظريات التي فسرت الدافع للإنجاز الدراسي ، وقد تبنى الباحث نظرية أتكسون لأنها مكملة لنظرية ماكلياند وكذلك لأنها مناسبة والأفضل للبحث الحالي والأكثر وضوحاً وشمولاً في تفسير متغير الدافع للإنجاز الدراسي.

(الشماع، 1977: 173) (قشقوش، 1979: 42).

الدراسات التي تناولت الدافع للإنجاز الدراسي

1.دراسة الباوي:2010

"قياس "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالباً وطالبة، ولأجل تحقيق هذا- البحث، قام الباحث ببناء مقياس للدافع للإنجاز الأكاديمي، واستخدمت الوسائل الإحصائية لآتية معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثاني ، مربع كاي ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، توصلت الدراسة إلى وجود دافع مرتفع للإنجاز الأكاديمي وجود فروق في الإنجاز لصالح الفرع العلمي من كلا الجنسين أعلى من كلا الجنسين الفرع الأدبي. و فروق لصالح الإناث من كلا الفرعين العلمي والأدبي في الإنجاز، ووجود فروق في التخصص العلمي للإنجاز أعلى من ذكور الأدبي (الباوي، ٢٠١٠)".

2.دراسة: العبيدي ، وسعيد (2009)

" العنوان استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها ب"الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى استراتيجيات ما وراء المعرفة مستوى "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والاختصاص علمي - انساني.

، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ،وتحقيقاً لأهداف البحث فقد قام الباحثان ببناء مقياس لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وتبني مقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" اعتمد الباحثان (مقياس الزبيدي،2001) بعد أن تم التأكد من صدق والثبات.. قام الباحثان بتطبيق اداتي البحث على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية والبالغة (220) طالباً وطالبة ،إذ بلغ عدد الذكور (110) وعدد الإناث (110) موزعين وفق متغيري التخصص والجنس، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية.: ارتفاع متوسط "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية.. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور _ الإناث) في مستوى دافع الإنجاز الدراسي، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي _الأدبي) لصالح العلمي في مستوى. دافع الإنجاز الدراسي،و هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ودافع الإنجاز الدراسي"

3.دراسة السعدي : (1981)

" بغداد) "الدافع للإنجاز الدراسي" وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (استهدفت الدراسة قياس دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ومعرفة درجة العلاقة بين "الدافع للإنجاز الدراسي" ومتغيرات البحث وهي : المنزل الاقتصادية والاجتماعية ،الجنس

(ذكور وإناث) ،التخصص (علمي - أدبي) . تألفت عينة البحث من (356) طالباً وطالبة من طلاب السادس الإعدادي . وتبنى الباحث مقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" الذي اعده الكنانى (1979) بعد ان تم تعديل بدائل فقراته. و اظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى دافع الإنجاز عال، وتوجد فروق ات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (الإناث _ الذكور) لصالح الإناث في مستوى "الدافع للإنجاز الدراسي" فضلاً عن أنَّ طلبة التخصص العلمي أكثر اندفاعاً إلى الدراسة من بين دافع الإنجاز والمنزلة الاقتصادية والاجتماعية لعموم أفراد عينة البحث ". (السعدي ، 1981)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

1. منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية والمقارنة.

2. مجتمع البحث

طلبة الإعدادية في قضاء الشرقاط -صلاح الدين- والبالغ عددهم (1115) طالباً وطالبة موزعين على (13) مدرسة وللعام الدراسي 2023 - 2024. جدول (رقم1)

3. عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية، إذ إنَّ استخدام هذه الطريقة تعني أنَّ لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، وقد تضمن هذا البحث عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة وعينة التطبيق والبالغ عددهم (280) طالباً وطالبة أيضاً.

4. أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث تتطلب بناء مقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية.

1. إعداد وصياغة فقرات المقياس

على ضوء تعريفات "الدافع للإنجاز الدراسي" كما جاء في تحديد المفاهيم و المصطلحات، ومن خلال الاطلاع على بعض النظريات، والأدبيات والدراسات السابقة، والاستعانة بالمقاييس التي القريبة من الموضوع، والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على و(42) فقرة لمقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" بصورة الاولية ملحق(2).

2 صلاحية فقرات المقياس:

"بعد أن تم إعداد الفقرات عرضت على خبير لغوي لصياغتها من الناحية اللغوية، ومن ثم وزعت على الخبراء ومحكمين في وعلم النفس وعلم النفس (ملحق 1) ، لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات ومدى وضوح الفقرات والبدائل المستخدمة، بعد أن حصلت على نسبة اتفاق (80%) وأكثر من آراء الخبراء واستبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (80%) وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم استبعاد (2) فقره من فقرات المقياس هما (8، 32) كونها غير صالحة للقياس وعدلت بعض الفقرات، " وكانت البدائل وتصحيحها وعلى وفق طريقة ليكرت الثلاثية (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة (3)، تتطبق عليّ بدرجة متوسطة (2)، تتطبق عليّ قليلاً (1)، ولهذا أصبح مقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" يتكون بصورة النهائية من (40) فقرة (ملحق 3).

3 التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

بعد أن تم صياغة وإعداد فقرات المقياس، قام الباحث بإعداد تعليمات المقياس وبدائله للتحقق من مدى وضوح التعليمات وفهم الطلبة للفقرات والزمن المستغرق في الإجابة، إذ طبق على (30) طالباً وطالبة وقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة، واستغرق معدل الوقت للإجابة على المقياس (33) دقيقة تقريباً.

4 طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) ، أعطيت درجات (1،2،3) للبدائل (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليّ بدرجة متوسطة، تتطبق عليّ قليلاً)، في القياس لكونها تتناسب مع إجراءات وطبيعة البحث الحالي.

5 تحليل الفقرات: وقد تحقق من ذلك بطريقتين:

1. القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ويقصد قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة أو السمة، وتحتاج عملية التمييز للفقرات إلى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات، وذلك لتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل (الزوبعي وبكر والكناني، 1981: 74). ولهذا الغرض طبق المقياس على عينة بلغت (300) طالب وطالبة تتناسب مع عدد الفقرات، ولاستخراج القوة التمييزية رتبت القيم حسب الدرجة الكلية لأفراد العينة تنازلياً، وتم اختيار (27%) من الدرجات العليا ، إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالباً وطالبة، وتم اختيار (27%) من الدرجات الدنيا ، إذ بلغ عدد أفرادها (81) طالباً وطالبة، وقد استخدم اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق

بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتيجة لمقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" أن (40) فقرة، و كانت جميع الفرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

القوة التمييزية للمقياس لدافع الإنجاز الدراسي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
5.588**	0.880	2.020	0.504	2.650	1
4.312**	0.709	1.810	0.675	2.280	2
3.664**	0.712	1.770	0.703	2.170	3
6.666**	0.652	1.440	0.691	2.150	4
5.636**	0.558	1.370	0.740	1.950	5
2.517**	0.778	1.910	0.720	2.210	6
4.663**	0.806	1.890	0.742	2.460	7
3.864**	0.712	1.770	0.791	2.220	8
5.499**	0.726	1.810	0.759	2.460	9
6.164**	0.749	1.700	0.703	2.410	10
4.027**	0.594	1.480	0.762	1.910	11
2.762**	0.715	1.960	0.707	2.270	12
4.551**	0.748	1.880	0.701	2.400	13
5.132**	0.707	1.670	0.791	2.270	14

3.19**	0.719	1.600	0.851	2.000	15
3.973**	0.780	1.640	0.802	2.140	16
4.289**	0.782	1.700	0.830	2.250	17
4.545**	0.582	1.380	0.846	1.900	18
4.351**	0.671	1.730	0.628	2.170	19
5.064**	0.725	1.670	0.734	2.250	20
4.072**	0.781	1.800	0.801	2.310	21
6.368**	0.763	1.770	0.691	2.490	22
5.243**	0.766	1.840	0.670	2.430	23
4.623**	0.732	1.700	0.729	2.230	24
4.096**	0.738	1.740	0.758	2.220	25
3.892**	0.822	2.2	0.709	2.470	26
3.924**	0.747	1.640	0.775	2.110	27
3.561**	0.742	1.780	0.802	2.210	28
6.009**	0.775	1.730	0.742	2.440	29
3.951**	0.823	1.850	0.725	2.330	30
4.147**	0.766	1.960	0.630	2.420	31
6.795**	0.697	1.800	0.594	2.490	32
2.808**	0.829	1.990	0.793	2.350	33
3.992**	0.619	1.360	0.823	1.810	34
3.557**	0.654	1.850	0.627	2.210	35
4.996**	0.697	1.630	0.749	2.200	36
2.273**	0.715	2.160	0.667	2.410	37

38	2.540	0.653	1.700	0.766	7.509**
39	2.280	0.762	1.420	0.649	7.768**
40	2.320	0.649	2.010	0.642	3.043**

من خلال الجدول أعلاه تبين أنَّ جميع الفقرات (**دالة) علماً أنَّ القيمة الجدولية (1.96)

2 العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين

إنَّ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنَّ الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وقد تحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس "الدافع للإنجاز الدراسي" إذ أظهرت النتائج أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (العجيلي وآخرون، 1990: 114)، وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز الدراسي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.329**	11	0.263**	21	0.277**	31	0.302**
2	0.289**	12	0.157**	22	0.323**	32	0.288**
3	0.188**	13	0.286**	23	0.314**	33	0.327**
4	0.301**	14	0.335**	24	0.384**	34	0.399**
5	0.294**	15	0.224**	25	0.327**	35	0.224**
6	0.164**	16	0.253**	26	0.278**	36	0.299**
7	0.268**	17	0.270**	27	0.246**	37	0.259**
8	0.286**	18	0.312**	28	0.240**	38	0.291**
9	0.335**	19	0.277**	29	0.256**	39	0.206**
10	0.357**	20	0.323**	30	0.228**	40	0.410**

وجميع الفقرات دالة حيث ان القيمة الجدولية هي (113.0) عند مستوى دلالة (0,05)

مؤشرات صدق المقياسين

يُعَدُّ الصدق من المؤشرات السايكومترية الأساسية لأي أداة قياس أو اختبار موضوع معين وذلك لمعرفة ما إذا كان المقياس قد حقق الغرض الذي صمم من أجله بصورة جيدة، ويُعَدُّ من أهم الخصائص السايكومترية للاختبار أو القياس إذ لابد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أُعِدَّ لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (مصطفى، القشمي، 2000: 109)

وللصدق أنواع والمستخدم في هذا البحث هي:

صدق المحتوى: ويقصد بذلك مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى المقياس الذي يتم عن طريق إجراء تحليل منطقي لمواد المقياس وفقراته وبنوده لتحديد مدى تمثيله لموضوع القياس والمواقف التي يقيسها، ويقسم الباحثون هذا النوع من الصدق إلى قسمين : هما الصدق الظاهري وقد تحقق هذا من خلال عرض المقياس على خبراء ومحكمين من ذوي الخبرة والدراية، أما القسم الآخر وهو الصدق المنطقي فقد تحقق من خلال التعريف المعتمد والتصميم المنطقي لفقرات المقياس.

صدق البناء: هو المدى الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بأن المقياس يقيس خاصية معينة وبدقة تامة، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس ككل، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً.

ثبات المقياس

يُعَدُّ الثبات من المؤشرات السايكومترية للمقياس النفسية نظراً لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات الاستجابة على فقرات المقياس اعتمد الباحث على ثلاث طرق على النحو الآتي:

أ-معادلة الفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيغن، 1989: 79). ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع الاستثمارات البالغ عددها (30) وعدد الفقرات (40) ثم استخدم معامل (الفا) وأشارت النتائج أن معامل الثبات هو (0.80) يكمن الركوز إليه وهو عامل ثبات جيد.

ب_الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الدافع للإنجاز الدراسي

" إن معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية يسمى معامل الاتساق الداخلي الذي يتطلب تقسيم فقرات الاختبار بعد الإجابة عليه إلى قسمين، وغالباً ما تقسم الفقرات إلى نوعين فقرات فردية وأخرى زوجية، (الفقرات ذات الأرقام الفردية تمثل الجزء الأول للمقياس، بينما تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية الجزء الثاني) وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين فقرات الجزئين (وقد تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لكل نصف إذ بلغ (0.72) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة ، هو نصف المقياس وليس للمقياس كله ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معامل (سبيرمان - براون) للتصحيح، إذ بلغ الثبات للمقياس ككل (0.83) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده وكان حجم العينة (30) وعدد الفقرات (40)، ويمكن الركون إليه وهو عامل ثبات جيد."

ج- إعادة الاختبار Retest - Test :- وهو إعادة تطبيق المقياس على عينة الأفراد نفسها(مصطفى،القشمي, 2000 : 109)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، 30 من إعدادية غطفان للبنين و10 من إعدادية الحورية وبعد مرور (14) يوماً على التطبيق الأول ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين وقد بلغ (0.85) ، وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون إليه، وهو عامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس الدافع للإنجاز الدراسي:

تم تطبيق المقياس على طلبة الإعدادية وبعد إخضاع المقياس لعملية التحليل الإحصائي لاستخراج الخصائص السيكومترية له من حيث الصدق والثبات أصبح بصورته النهائية يتألف من (40) فقرة ملحق(3) ، وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق، إذ تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس تساوي(120) وأقل درجة (40) والوسط الفرضي للمقياس (80)، وبذلك تم تصحيح استجاباتهم على هذا الأساس.

الوسائل الإحصائية

أولاً: الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين. ثانياً: مقاييس النزعة المركزية. ثالثاً: معامل ارتباط بيرسون.

رابعاً: معامل الفاكر ونباخ للثبات وبطريقة التجزئة النصفية و إعادة الاختبار

واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث".

الفصل الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها على وفق أهدافه، في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على مستوى "الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية

تحقيقاً لهذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة عددهم (280) طالباً وطالبة بلغ (83.33)، وبانحراف معياري قدره (3.111)، ووسط فرضي بلغ (80)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث يتفوق على الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (279) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (17.887) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)،. الجدول (3)

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الدافع للإنجاز الدراسي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				الجدولية	المحسوبة		
280	83.33	3.111	80	1.96	17.887	279	دالة

ومن خلال استعراض النتائج تبين أن عينة البحث تمتع بمستوى متوسط "الدافع للإنجاز الدراسي"، وجاءت النتائج مطابقة للمنطق النظري ماكيلاند واتكسون أن عينة البحث يتصفون بالطموح والمثابر يمتلكون دافع كبير و رغبة لتحقيق النجاح وتجنب الفشل. ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز عموماً والدافع للإنجاز الدراسي خاصة يساعد الطلبة على إكساب خصائص وسمات سلوكية تساعد على اتقان الواجبات المدرسية ومواجهة المشكلات الدراسية التعامل معها بطريقة مثالية فاعلة وقدرتهم على الإنجاز تجعلهم أكثر قدرة على تنظيم أوقاتهم وتكوين معتقدات مناسبة تجعلهم يتجهون نحو المدرسة بطريقة

إيجابية تنعكس الطموح لديهم وسعيهم نحو النجاح وتحقيق الذات البيئة الاجتماعية المدرسية واساليب التدريس الحديثة لها أثر كبير في المستوى العالي ل"الدافع للإنجاز الدراسي" ، وجاءت النتائج متفقة مع دراسة العبيدي وسعيد (2009) مع دراسة السعدي (1981)

الهدف الثاني: إيجاد الفروق بين (ذكور - إناث) على وفق متغير الجنس لدافع الإنجاز الدراسي.

للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الطلاب والطالبات، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور إذ بلغ (80.08)، وبانحراف معياري قدره (556،8) بينما بلغ متوسط عينة الإناث (79،24)، وبانحراف معياري قدره (558،8) اتضح إن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (278) وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.785) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1،96)،. الجدول (4)

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ إناث).

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	180	08،80	556،8	278	0.785	1،96	غير دالة
إناث	100	79،24	558،8				

" وأظهرت النتائج أيضاً أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث و"الدافع للإنجاز الدراسي" لدى طلبة الإعدادية وتعزى هذه النتيجة إلى أن تشابه عناصر المنافسة بين الطلبة والطالبات، وقد تكون أساليب التنشئة الاجتماعية مقاربة ومتساوية ، وأن طلبة الإعدادية من كلا الجنسين أخذوا ينظرون إلى الدراسة على أنها وسيلة لتحقيق مستقبل أفضل لهم، ويرون ان الحصول على درجات على تؤول إلى الكليات ذات التصنيف العالي وبالتالي تؤدي إلى وظائف ومراكز ذات مستوى مرموق في المجتمع سواء في الجانب المادي والمعنوي وتتفق هذه النتائج مع دراسة العبيدي وسعيد (2009) و غير متفقة مع دراسة السعدي(1981) .

الهدف الثالث: إيجاد الفروق بين (علمي- أدبي) على وفق متغير التخصص لدافع الإنجاز الدراسي

للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين تخصص (علمي- أدبي) ، إذ بلغ متوسط درجات العلمي (79.28) درجة وبانحراف معياري قدره

(8.244) في حين بلغ متوسط درجات الأدبي (80.21) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.028) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (910,0) درجة وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (278) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96), الجدول (5)

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير تخصص (علمي - أدبي)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	180	79.28	8.244	278	910,0	1,96	غير دال إحصائياً
أدبي	100	80.21	8.028				

كما أظهرت النتائج اعلا، عدم وجود عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العلمي والأدبي تبعاً لمتغير التخصص ل"الدافع للإنجاز الدراسي" ، ويرى الباحثان إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعود ربما إلى تشابه العوامل الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث لأنهم ينتمون لنفس البيئة الاجتماعية ويعيشون في سياق نفسي واجتماعي واحد وقد يكون السبب في ذلك هو أن الطلبة سواء في التخصص العلمي أم التخصص الإنساني (الأدبي) يتعرضون لمواقف وأحداث حياتية نفسها متشابهة ، ويمكن تفسير ذلك أن المواقف والخبرات التي يتعرض لها طلبة الإعدادية في التخصص الدراسي (علمي - أدبي) لا يوجد تباين وفروق واختلاف فيما بينهم. بالتالي يكون مستوى الدافع وفقاً لمتغير التخصص متقارباً ، وجاءت النتائج غير متفقة مع دراسة الباوي (2010) و دراسة العبيدي وسعيد (2009) مع دراسة محمد هناء (2007) دراسة السعدي (1981).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات.

1. مستوى متوسط ل"الدافع للإنجاز الدراسي" لطلبة الإعدادية في قضاء الشرجاء.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور - الإناث) تبعاً لمتغير الجنس لدافع الإنجاز الدراسي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين (علمي - أدبي) تبعاً لمتغير التخصص لدافع الإنجاز الدراسي.

التوصيات

1. تشجيع الطلبة من خلال تعزيز ال"الدافع للإنجاز الدراسي" لمواصلة دراستهم للوصول إلى أعلى المستويات
2. استخدام الطرق والاساليب التربوية الحديثة لحث الطلبة على إنجاز واجباتهم الدراسية
3. تفعيل دور الارشاد النفسي لتقديم أفضل التوجيهات التي ترفع من مستوى الدافع للإنجاز الدراسي

المقترحات :-

- 1- القيام بدراسة لمعرفة علاقة ال"الدافع للإنجاز الدراسي" على متغيرات وجودة الحياة لدى طلبة الإعدادية .
2. القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي واليقظة العقلية والهناء الذاتي لدى طلبة الإعدادية.

Al-Bawi, Ali Hashim Jawish (2010) Measuring the motivation for academic achievement among middle school students, Open College of Education/Wasit, Wasit Journal of Humanities - Issue 71, Iraq

Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Athanasius, Zakaria (1977). Descriptive and inferential statistics in education and psychology, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

Al-Bandar, Zeina Shahid Ali (2016) Motivation for academic achievement among middle school students in the biological and applied specializations (a comparative study) in the General Directorate of Education in Diyala (a published study) in Al-Fath Magazine, Issue (68), Iraq.

Thorndike, Robert and Elizabeth, Hagen (1989), Measurement and Evaluation in Science, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdul Rahman Adas, Jordanian Book Center, Amman

Khalifa Abdul Latif Muhammad (2000): Motivation for Achievement, Cairo, Anglo Egyptian Library

Al-Zubaie, Abdul Jalil, and Al-Kanani, Ibrahim Abdul Hassan, and Bakr, Muhammad Elias (1981). Psychological Tests and Measurements, University of Mosul. Iraq.

Salem, Rafqa Khalifa Salem, (2000), Parental Counseling Methods and Their Relationship to Academic Achievement Motivation among Community College Students in Jordan, Unpublished PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

Shaaban, Intisar Ghanem (2009) Fears of Middle School Students and Their Relationship to Academic Achievement Motivation (Thesis Unpublished Master's degree (Tikrit University - College of Education - Department of Educational and Psychological Sciences, Iraq(

Al-Shamaa, Naima, (1977). Personality, Theory, Evaluation, Research Methods, Institute of Research and Studies, Cairo

Shiltz (1983) Doan; Personality Theories: (University of Baghdad, Baghdad Printing.(,

Al-Ubaidi, Sabah Marshood and Saeed and Afrah Ibrahim (2009) Metacognitive Strategies and Their Relationship to Academic Achievement Motivation among Intermediate School Students

Al-Ajili, Sabah, Al-Imam, Mustafa, (1990). Measurement and Evaluation, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing Press, Iraq.

Adas and Abdulrahman (1998); Educational Psychology: A Contemporary Perspective: (Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.(,

Al-Omar, Badr Omar, 1990, The Learner in Psychology, First Edition, College of Education, Kuwait University.

Issawi, Abdulrahman Muhammad (1974). Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al Nahda Al Arabiya. Egypt

Qashqoush, Ibrahim, (1983). Studies in the Development of Achievement Motivation, Educational Research Center, Qatar University.

Qashqoush, Ibrahim, and Mansour, Talaat, (1979). Academic Achievement Motivation and Its Measurement, 1st ed., Cairo.

Majid (1990) Ali Hamid; Level of Academic Achievement Motivation among Students of the College of Education in Iraqi Universities: (Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 1990.)

Muhammad, Mahmoud Abdul Qader, (1977). Two Studies in Achievement Motivations and the Psychology of Speaking for University Youth, Anglo-Egyptian Library.

Mustafa Al-Qamshi (et al.); (2000) Measurement and Evaluation in Special Education: Amman, Dar Al-Fikr, Jordan.

Mustafa; (2000) Hanaa Abdul Qader Mustafa; Measuring the motivation for academic achievement among evening studies students at Al-Mustansiriya University: (Master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.

Musa (1986) Farouk Abdel Fattah; The relationship of the motivation for achievement with gender and the academic level of university students in the Kingdom of Saudi Arabia: (Riyadh, Educational Magazine, Issue 11, 1986.)

Muhiuddin, Ahmed Hussein, (1988). The motivation for achievement among both sexes, Psychology Magazine, Issue (5), in Cairo, Egypt